المقدمة

يعتبر الأمن الاجتماعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثه وعاملاً رئيسياً في حماية منجزاتها والسبيل إلى رقيها وتقدمها لأنه يوفر البيئه الأمنه للعمل والبناء ويبعث الطمأنينه في النفوس ويشكل حافزاً للابداع والأنطلاق إلى فاق المستقبل ويتحقق الأمن بالتوافق والأيمان بالثوابت الوطنية التي توحد النسيج الاجتماعي والثقافي الذي يبرز الهويه الوطنيه ويحدد ملامحها ،حيث يكون من السهل توجيه الطاقات للوصول إلى الأهداف والغايات التي تندرج تحت اطار القيم والمثل العليا لتعزيز الروح الوطنيه وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وتكامل الأدوار .

واستباب الأمن يساهم في ارساء قواعد المساواة في الحقوق والواجبات يغض النظرعن الدين والعرق والمذهب وقد تعددت مفاهيم الأمن الاجتماعي وأبعاده في ضوء التحولات التي يشهدها العالم مع بروز اخطار جديده ومتغيرات تركت أثارها على جميع الأشكال الحياتيه سواء منها ما يتعلق بحياة الفرد أو الجماعه وتجاوزت الأطر التقليديه لمفهوم الأمن المتعلقه بحماية الانسان من التهديدات المباشره لحياته ،لذا فان الأبعاد الأمنيه تلخص في أربعة مستويات وهي امن الفرد وأمن الدوله وامن الأقليم والأمن الدولي ، حيث يسعى الفرد الى أنتهاج السلوك الذي يؤمنه من الأخطار التي تهدد حياته او أسرته أو ممتلكاته من خلال

ما يملك من الوعي باتباع الأجراءات القانونيه لدرء هذه الأخطار واللجو الى القانون لتوفير الأمن مع الحرص على حياة الأخرين ، اما امن الدوله فهو منوط بأجهزتها المتعدده التي تسخر كل امكاناتها لحماية رعاياها ومنجزاتها ومرافقها الحيويه من الأخطار الخارجيه والداخيه وتكون مسوؤلية الجماعات والأفراد التعاون مع اجهزة الدوله في تنفيذ سياساتها ، ويتحقق الأمن الأقليمي من خلال التعاون مع الدول التي ترتبط بوحده أقليميه لحماية مصالحها اما الأمن الدولي فهو الذي تتولاه المنظمات الدوليه سواء منها الجمعية العامة للأمم المتحدة او مجلس الأمن الدولي وما يصدر عنهما من قرارات وما يتم اقراره من أتفاقيات ومواثيق للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين .

أسامة عبد الرحمن